الفروع وتصحيح الفروع

وقيل هو فيما يظن ينبع من عين في البحر (م 19) .

ودم السمك طاهر في الأصح (و ه) ويؤكل (و) ودم القمل والبق والذباب ونحوه طاهر (و ه) .

وعنه نجس يعفى عن يسيره وهل العلقة يخلق منها الآدمي أو حيوان طاهر أو البيضة + .

مسألة 19 قوله والعنبر قيل هو نبات ينبت في قعر البحر فيبتلعه بعض دوابه فإذا ثملت منه قذفته رجعيا فيقذفه البحر إلى ساحله وقيل طل ينزل من السماء في جزائر البحر فتلقيه الأمواج إلى الساحل وقيل روث دابة بحرية تشبه البقرة وقيل هو جثا من جثا البحر أي زبد وقيل هو فيما يظن بنبع من عين في البحر انتهى الظاهر أن الشيخ لما لم يجد إلى تصحيح ذلك طريقا أتى بصيغة التمريض وهذه الأقوال وا أعلم ليست في المذهب وإنما هي أقوال للعلماء في الجملة وهي كالمسألة التي قبلها وقد قال ابن عباس العنبر شيء دسره البحر ذكره البخاري في صحيحه عنه ومعنى دسره دفعه ورماه إلى الساحل وقال الإمام الشافعي في الأم في كتاب السلم أخبرني عدد ممن أثق بخبره أنه نبات يخلقه ا تعالى في جنبات البحر قال وقيل إنه يأكله حوت فيموت فيلقيه البحر فينشق بطنه فيخرج منه وحكى ابن رستم عن محمد بن الحسن أنه ينبت في البحر بمنزلة الحشيش في البر وقيل هو شجر ينبت في البحر فينكسر فيلقيه الموج إلى الساحل ذكره ذلك الحافظ ابن حجر في شرح البخاري وقال ابن المحب في شرح البخاري والصواب أنه يخرج من دابة بحرية وقال وفي كتاب الحيوان لأرسطو إن الدابة التي تلقي العنبر من بطنها تشبه البقرة انتهى وقيل هو رجيع سمكة وذكر ابن المحب حديثا أن النبي صلى ا عليه وسلم قال العنبر من دابة كانت بأرض الهند ترعى في البر ثم إنها صارت إلى البحر رواه الشيرازي وغيره والسيرافي في الغاية من حديث حذيفة وقال في القاموس العنبر روث دابة بحرية أو نبع عين فيه وقال ابن البيطار في مفرداته قال ابن حسان العنبر روث دابة بحرية وقيل هو شيء ينبت في قعر البحر فيأكله بعض دواب البحر فإذا امتلأت منه قذفته رجعيا وقال ابن سيناء العنبر فيما نظن نبع عين في البحر ولذلك يقال إنه زبد البحر أو روث دابة بعيد انتهى وقال ابن جميع والشريف من قال إنه رجيع دابة فقد أخطأ وقال الشريف أيضا في مفرداته ما أعلم أحدا فحص عنه كفحصي والذي أجمع عليه ممن يعتد به من جميع الطوائف ومن المسافرين في جميع الأقطار أنه يخرج من عيون تنبع من أسفل البحر مثل ما ينبع القار فتلقيه الأمواج إلى الشط انتهى قال بعضهم في أيام معلومات